

تاج العروس من جواهر القاموس

" ماذَا أَخْشَى مِنْ قَلْبِ سَكَّ .

" يَأْشَنُ فِيهِ الْوَرَلُ الْمُذَكَّرِي وَيُضَمُّ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ضَاقَتِ الْبُئْرُ فَهِيَ سَكَّ وَالْجَمْعُ سِكَاكٌ كَالسَّكَّوَكِ كَصَبُورٍ وَالْجَمْعُ سَكَّ بِالضَّمِّ . وَقِيلَ : السَّكَّاءُ مِنَ الرَّكَايَا : الْمُسْتَوِيَّةُ الْجِرَابِ وَالطَّبِي . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَفَرُوا قَلْبًا سَكَّاءً : وَهِيَ الَّتِي أَحْكَمَ طَيِّبُهَا فِي ضَرِيقٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّكَّاءُ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفَرِ كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ فِي صَفَةِ دَحْلٍ دَخَلَهُ فَقَالَ : ذَهَبَ فَمُهِ سَكَّاءً فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيَمٍ ثُمَّ سَرَّابٌ يَمِينًا أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَكَّاءً أَي : مُسْتَقِيمًا لَا عَوَجَ فِيهِ . وَالسَّكَّاءُ : سَدُّ الشَّيْءِ يُقَالُ : سَكَّاهُ يَسْكُوهُ سَكَّاءً : فَاسْتَكَّاهُ : سَدَّاهُ فَانْسَدَّ . وَالسَّكَّاءُ : اصْطِلَامُ الْأُذُنِ زَيْنٌ يُقَالُ : سَكَّاهُ يَسْكُوهُ سَكَّاءً : إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنَيْهِ أَي : قَطَعَهُمَا . وَالسَّكَّاءُ : تَمْصِيْبُ الْبَابِ أَوْ الْخَشَبِ بِالْحَدِيدِ وَقَدْ سَكَّاهُ سَكَّاءً . وَالسَّكَّاءُ : إِرْلَقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي بَطْنِهِ كَالسَّجِّ بِالْجِيمِ وَقَدْ سَكَّاهُ بِهِ : إِذَا ذَرَقَهُ . وَأَيْضًا : الرَّمَى بِالسَّيْلِ رَقِيقًا وَقَدْ سَكَّاهُ بِسَلَحِهِ وَهَكَذَا : إِذَا حَذَفَ بِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَسْكُوهُ سَكَّاءً وَيَسْجُوهُ سَجَّاءً : إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلَحِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : زَكَّاهُ بِسَلَحِهِ وَسَكَّاهُ أَي : رَمَى بِهِ وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَكَّاءً : إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا . وَقَالَ يَعْزُوبٌ : أَخَذَهُ سَكَّاءً فِي بَطْنِهِ وَسَجَّاهُ : إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُبْدَلٌ وَلَمْ يَعْلَمْ أَيُّهُمَا أَبْدَلٌ مِنْ صَاحِبِهِ . وَالسَّكَّاءُ : الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِ وَفِي الْعُيَابِ : اللَّيِّنَةُ الْحَلَقِ . وَالسَّكَّاءُ بِالضَّمِّ : جُحْرُ الْعَقْرَبِ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ . وَجُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ أَيْضًا ؛ لِضَيْقِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّكَّاءُ : لَوْمُ الطَّيِّعِ وَقَدْ سَكَّاهُ : إِذَا لَوْمَ يُقَالُ : هُوَ بِسُكَّاهِ طَبْعِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَالسَّكَّاءُ : الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِ مِنَ الدَّرْعِ كَالسَّكَّاءِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالسَّكَّاءُ مِنَ الطُّرُقِ : الْمُنْسَدَّ يُقَالُ : طَرِيقٌ سَكَّاءٌ : أَي ضَيْقٌ مُنْسَدَّ عَنْ اللَّاحِيَانِ . وَالسَّكَّاءُ : جَمْعُ الْأَسَكِ مِنَ الطَّلَاحِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" إِنْ بَنِي وَقْدَانِ قَوْمٌ سَكَّاءُ .

" مَثَلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامِ صُكٌّ وَسُكَّاءٌ : أَي صُومٌ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : طَلِيمٌ

أَسَكَّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ قَالَ زُهَيْرٌ : .

أَسَكَّ - مُصَلِّم - الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى ... لَهُ بِالسَّيِّ تَنْزُومٌ وَآءُ وَالسَّكَّ :
طَيِّبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّامِكِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَرَبِيٌّ : وَأَنْشَدَ : .
" كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ .

" فَأُورَةُ مِسْكِ دُبْحَتِ فِي سَكِّ وَقَالَ غَيْرُهُ : يُتَّخَذُ مِنْهُ مَدَّ قُوقًا
مَنْخُولًا مَعْجُونًا بِالمَاءِ وَيُعْرَكُ عَرَكًا شَدِيدًا وَيُمَسَّحُ بِهِ هُنَّ الْخَيْرِيَّ
لِلَّأَلَاءِ يَلْصِقُ الْإِنَاءَ وَيُتْرَكُ لَيْلَةً ثُمَّ يُسْحَقُ الْمِسْكُ وَيُلَاقَمُهُ وَيُعْرَكُ
شَدِيدًا وَيُقَرَّصُ وَيُتْرَكُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُثَقَّبُ بِمَسَلَّةٍ وَيُنْظَمُ فِي خَيْطٍ
قِنْدَبٍ وَيُتْرَكُ سَنَةً وَكُلَّ مَا عَتَّقَ طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : كُنَّا نَضْمِدُ جِبَاهَنَا بِالسَّكِّ لِمُطَايَبٍ عِنْدَ الْإِحْرَامِ .
وَالسَّكُّ مُحَرَّرٌ كَةً : الصَّمَمُ وَقِيلَ : صَغَرُ الْأُذُنِ وَلِزُوقِهَا بِالرَّأْسِ
وَقِلَّةُ إِشْرَافِهَا وَقِيلَ : قِصَرُهَا وَلِصُوقِهَا بِالْخُشَّاءِ أَوْ صَغَرُ قُوفِ
الْأُذُنِ وَضَيْقُ الصَّمَاخِ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ الصَّمَمُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
يُقَالُ : سَكَكَتْ يَا جُدَيْيٌّ وَقَدْ سَكَّ سَكَكًا وَهُوَ أَسَكُّ وَهِيَ سَكَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ
:

" لَيْلَةُ حَكِّ لَيْسَ فِيهَا شَكِّ .

" أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكِّ .

" أَسْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكُّ يَعْنِي الْبَرَاغِيثَ وَأَفْرَدَهُ عَلَى إِرَادَةِ
الْجِنْسِ وَالنَّعَامِ كُلِّهَا سَكُّ وَكَذَلِكَ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِلْقَطَاةِ حَذَاءُ لِقِصَرِ ذَنَبِهَا وَسَكَاءُ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا وَأَصْلُ السَّكِّ
الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ :